

# أحسن الصحبة | ح31 | الملاء الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهائمين من الوري بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملاء الأعلى الحمد لله ارحم بنا من سبحانه وبحمده وتبارك اسمه وتعالى جده - [00:00:04](#)

فضله والصلاة والسلام على سيدنا رسول سيدنا المبارك صلى الله عليه وسلم سنته عليه وسلامه تجده مثال الوفاء اعظم الناس صحبة بابي هو وامي الله عليه اله وصحبه وسلم فعندما - [00:00:43](#)

تجده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يرفعى زمام اصحابه سواء كانوا من الملائكة او من البشر وقد سلف معنا ما كان يكون من حاله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:01:17](#)

من تركه اكل الثوم والبصل يكون من سببه تغير رائحة الفم مع طهارته التامة وزكاة نفسه بدنا وروحا ونفسا عليه صلوات الله وسلامه. لكنه كان اشد الناس حرصا على الطهارة وهو الطاهر المطهر - [00:01:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وعلل ذلك ان الملائكة يتأذى منه بنو ادم وعلى ذلك ايضا انه يناجي من لا كما قال لسيدنا ابي ايوب اني اناجي من لا - [00:01:55](#)

اي سيدنا جبريل على نبينا عليه صلوات الله وهذا نقبس منه شيئا عظيما كثير من الرسائل ترقيم كتابات شعور الغربة يفوح منها رائحة ان كثيرا من الناس يقول لا صاحب - [00:02:11](#)

قال انيس وهذا يذكرني لان الانسان منا ينسى هذا العقد العظيم مع الملائكة الكرام التي تحب صالحى بني ادم وتحفظهم فان رب العالمين قال ان كل نفس لما عليها حافظ حفظة الملائكة - [00:02:39](#)

وقال رب العالمين سبحانه وبحمده له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله على احد اقوال اهل العلم هذه الملائكة ثبت في بعض الآثار ان لكل انسان ملكين يحفظانه - [00:03:00](#)

من الهوام ومن شراري الانس والجن فاذا ما اراد احد الانسان وقصده وهو نائم انظر الى كرم الرب سبحانه وتعالى وانظر الى معية الملك لتحسن صحبته وراءك وراءك يعني الا ما كان يكون - [00:03:19](#)

مقدرا على الانسان ويتنحى الملك لكي ينفذ قدر رب العالمين في والسلامة انه هو السلام ومنه السلام. تبارك ذو الجلال والاکرام سبحانه وبحمده وكذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:03:45](#)

لحب الملائكة الاطهار للطهارة ان الانسان اذا بات على وضوء بات في في شعاره بين ثيابه ملك كلما تقلب الانسان استغفر له ان تستشعر هذا والا تسرده سردا تتجلى اثره فيك - [00:04:05](#)

احسن الصحبة كان بعض السلف اذا استيقظ من نومه يعلم ان الملائكة الحفظة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا - [00:04:34](#)

ولا يظلم ربه وهؤلاء الكتبة الحفظة. الذين يكتبون اعمال بني ادم كان هذا يكون مدعاة عند بعض السلف للنشاط في العبادة والذكر خاصة كان اذا استيقظ من نومه يقول مرحبا - [00:04:54](#)

بالمليكين الصالحين اكتبنا سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. مجلس مجلس الاملاء المبارك انك تعلم ان هذه الملائكة ترفع الاعمال الى ذي العزة والجلال سبحانه وبحمده - [00:05:15](#)

في صحائفك ما يسرك وتقر به عينك وبعض العارفين كان يستكثر من الدعاء لآخوانه بظهر الغيب لانه يعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اخبرنا عن حب الملائكة ذلك الفعل الصالح. فاذا دعا العبد لآخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا. وهذا من كرمه سبحانه - [00:05:35](#)

يقول له امين ولك ولذلك كان بعض السلف يقولون ادعوا الله كيف ذلك؟ قال ان تدعو لآخيك في ظهر الغيب فيدعو لك الملك الذي لم يعص الله سبحانه تكون متوهجا بالحياة في هذه الصبة فتستأنس - [00:06:05](#)

كما كان سيدنا عبدالله بن المبارك رضي الله عنه يطيل المكث في بيته فيقال له الا تستوحش يقول وكيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الصحابة والتابعين يعني في كتب الحديث والمذاكرة - [00:06:26](#)

لذلك اذا استشعر الانسان معية الملائكة فان الملائكة تصحب الانسان لا سيما اذا كان في ذكر الله او في عمل صالح كما اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:06:45](#)

مسلا انظر من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك لو كان صباحي ويستغفرون له حتى يمسي. واذا كان في المساء فيستغفرون له حتى يصبح الله عز وجل دعاءهم يحضك على زيارة المريض - [00:06:57](#)

وعلى حسن آآ يعني التعامل معه وكذلك على الحياء من الملائكة يتجرد الانسان ويقول انني واحد يستحي من الله عز وجل واستحي من الملائكة تستحي من صحبتك هذه فان الملائكة تستحي كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قد استأذن عليه

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه - [00:07:16](#)

وكان جالسا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قد بدأ شيء من رجليه تكلمه وهو على تلك الحال ثم استأذن سيدنا عمر وليس معنى ذلك انهم رضي الله عنهم استأذنوا في يوم واحد ولكن - [00:07:40](#)

تكرر هذا يعني لجأ سيدنا عمر وكان على هيئته فاذن له ثم لما جاء سيدنا عثمان اعتدل النبي صلى الله عليه وسلم وشد عليه ثيابه فقالت امنا رضي الله عنه عنها متسائلة عن سري هذا قال لاستحي من رجل - [00:07:52](#)

يستحي منه الملائكة قيل ان سيدنا عثمان رضي الله عنه لم لم يرى عريانا رضي الله عنه وما اغتسل عريانا ابدى رضي الله عنه وارضاه. وكان اذا اراد قضاء حاجته ابعد المذهب - [00:08:07](#)

رضي الله عنه وارضاه. والامام ما لك رضي الله عنه استطلقت بطنه اصابه مثل الاسهال فكان يقول اني لاستحي من الله عز وجل لكثرة دخول الخلاء وهذه رسالة للذين يطيلون المكث في الخلاء ويصبحون هواتفهم هذا محل - [00:08:21](#)

هذه الحشوش محتضرة هذا محل الشياطين ينبغي ان تخرج وان تتطهر وان تنظف فان الملائكة تحب الطيب يحب السواك وتحب الطهارة وتحب الرائحات الحسنة وتتأذى مما يتأذى منه بنو آدم - [00:08:40](#)

فاستكثر من شهود الخير عليك لكي يكونوا معك فان الانسان اذا كان لله اتقى كان له اعوان من الملائكة كما سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين. يحملونه ويأطرونه على الحق اطرا - [00:08:58](#)

وييسرون له سبيل العبادة كأن هنالك من يعين الانسان ويؤازره من الملائكة الكرام على نبينا وعليهم صلوات الله - [00:09:12](#)